عباده ان يشتهوا بالقابلين لو كانوا كذا وكذا لما وقع قضاؤه بخلافه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والتلوفان التلو يفتح عمل الشيطان • وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو فعلت كذا كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو يفتح عمل الشيطان رواه مسلم • وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول عند جريان القضاء ما يضر ولا ينفعه وامر ان يفعل من الاسباب ما لا غنى له عنه فان عجز القضا

فال

قال حسبي الله ونعم الوكيل فاذا قال حسبي الله بعد تعاطي ما امر به من الاسباب قالها وهو محمود قائم بالفعل والقول واذا عجز وترك الاسباب قالها وهو ملوم بترك الاسباب التي اقتضتها حكمة الله فلا تنفعه الكلمة نفعها لمن فعل ما امر به

الفصل الخامس
والسبعون في جوامع ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذاته لا غنى للمسلم عنها

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما بين ذلك • وفي المسند والنسائي وغيرها ان سعدا سمع ابنا له يقول اللهم اني اسالك الجنة وعرفها وكذا واعوذ بك من النار واغلالها وسلاسلها فقال سعد لقد سالت الله خيرا كثيرا وتعوذت من شر كثير واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وحسبك ان تقول اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لا

اعلم

Copyright © King Saud University